41 - { وقال اركبوا فيها } أي صيروا فيها وجعل ذلك ركوبا لأنها في الماء كالمركوب في الأرض { بسم ا مجريها ومرساها } متصل ب { اركبوا } حال من الواو أي اركبوا فيها مسمين ا أو قائلين باسم ا وقت إجرائها وإرسائها أو مكانهما على أن المجرى والمرسى للوقت أو المكان أو المصدر والمضاف محذوف كقولهم : آتيك خفوق النجم وانتصابهما بما قدرناه حالا ويجوز رفعهما ب { بسم ا } على أن المراد بهما المصدر أو جملة من مبتدأ وخبر أي إجراءها { بسم ا } على أن { بسم ا } خبر أو صلة والخبر محذوف وهي إما جملة مقتضية لا تعلق لها بما قبلها أو حال مقدرة من الواو أو الهاء وروي أنه كان إذا أراد أن تجري قال بسم ا فجرت وإذا أراد أن ترسو قال بسم ا فرست ويجوز أن يكون الاسم مقحما كقوله : . (ثم اسم السلام عليكما) .

وقرأ حمزة و الكسائي و عاصم برواية حفص { مجريها } بالفتح من جرى وقرئ { مرساها } أيضا من رسا وكلاهما يحتمل الثلاثة ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل صفتين { إن ربي لغفور رحيم } أي لولا مغفرته لفرطاتكم ورحمته إياكم لما نجاكم